فجر الهدى والإيمان

أطفال حول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم

عبد الله بن جعفر



إعداد الدكتور
محمد حسني مصطفى

مراجعة وتدقيق
أحمد عبد الله فرهود



منشورات

دار القلم العربي بحلب

الطبعه الأولى

١٤١٨ هـ ـ ١٩٩٨ م

عنوان الدار

سُورِيَة ـ حَلَبْ ـ خلفَ الفُنْدُقِ السيّاحِي

شارع هدى الشِعْرَاوِيْ

هاتف | ٢١٣١٢٩ | ص.ب |٧٨| فاكس ٠٢١،٢١٢٣٦١

بسم الله الرحمن الرحيم

تعريف مجمل

هو عبد ا لله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطّلب الهاشميّ القرشيّ ، صحابيّ ، وُلِدَ بأرض الحبشة لَمّا هاجر أبواه إليها ، وهو أوّل من وُلِدَ بها من المسلمين ، وأتى البصرة والكوفة والشام ، وكان كريماً يُسمَّى بحر الجود ، وللشعراء فيه مدائح . وكان أحد الأمراء في جيش عليّ رضي ا لله عنه يوم صِفّين . ومات بالمدينة ، واختلف في سنة وفاته ، والراجح أنها كانت سنة ثمانين للهجرة .

إعجاب أبي سفيان به

دخل أبو سفيان (صخر بن حرب) رضي ا لله عنه على ابنته أمّ حبيبة رضي ا لله عنها ، زوج النبيّ صلى ا لله عليه وآله وسلم ، فوجد عندها عبد ا لله بن جعفر رضي ا لله عنهما ، وهو صبيّ ، فقال لها : أيْ بنيّة ، منْ هذا الغلام الذي يتضوّع كرماً[١] ، ويتألّق شرفاً[٢] ، ويتميّع[٣] حياءً ؟

فقالت : منْ تظنّه يا أبتِ ؟

فقال : أما الشّمائل فهاشميّة .

---

(١) يتضوّع : يفوح .

(٢) يتألق : يلمع .

(٣) يتميّع : يذوب .

فقالت : نعم هو هاشمي . فمنْ تظنّه من بني هاشم ؟ فتأمله ، ثم قال : إنْ لم يلدْهُ جعفر فلسْتُ بسِداد البطحاء[1] .

فقالت أم حبيبة : نعم ، هو ابن جعفر .

فقال : أمَا إنَّه لم يمتْ منْ خلف هذا .

كرمه من صغره

قسم أمير المؤمنين عمر بن الخطّاب رضي ا لله عنه مالاً في أبناء المهاجرين ، فبدأ بأهل البيت ، وأراد أعرابي أنْ يدخل معهم ، فمُنِع ، وجاء عبد ا لله بن جعفر وهو صبيّ ، فلمّا رآه عمر رضي ا لله عنه بالباب ، قال : مرحباً بابن الطّيّار ، ادخلْ ، فسمعها الأعرابي فقبض على يد عبد ا لله بن جعفر ، وهو لا يعرفه ، وإنَّما سمع عمر رضي ا لله عنه ، فعلِم أنّه مَكِينٌ عنده فأنشأ يقول :

ألا هل أتى الطّيّار أنّي محـلاٌ عن الورْد ، والفاروق يرأى ويسْمَعْ[2]

وما ضرَّ أنْ لم يأتِ ذلك،فابنُهُ نَهوضٌ بعبء الجارِ نـدب سَمَيْدَعُ[3]

فقال له عبد ا لله : كنْ بمكانك يا أخا العرب . ودخل فأعطاه الفاروق ألف درهم . فخرج بها فأعطاها الأعرابي .

---

(1) سداد البطحاء : أملؤها شرفاً وكرماً . والبطحاء : بطحاء مكّة ، وهي أرض ذات رمل وحصى مستوية . وسِداد الشيء ما ملأه فسدَّه .

(2) الطّيّار : لقب جعفر بن أبي طالب رضي ا لله عنه الذي استشهد في مؤتة . محلأ : مطرود ممنوع .

(3) ندْب : خفيف يسارع إلى النجدة والإغاثة . سميدع : سيد شريف .

ورويت قصة عبد ا لله هذه مع أبي بكر الصّدّيق بدلاً من عمر رضي ا لله عنهما ، في رواية أخرى ، وفيها (والصّدّيق يرأى) . وهذا الطفل الذي سخا بمثل هذا العطاء قد صار فيما بعد من أشهر النّاس بالجود ، حتى لقّب بمعلّم الجود وبحر الجود . وغُوتِبَ في سخائِهِ فقال : نحن قوم عوَّدنا ا لله عادة العون ، وعوَّدْنا عبادَهُ عادةَ البرّ ، فلا نأمن إذا قطعنا ما عوّدْنا عباده من البرّ أن يقطع عنّا ما عوَّدنا من العون .

وروي أنّ الأمر ضاق به ، فقال في يوم جمعة : اللهمَّ إنْ كنتَ صرفتَ عنّي ما كنتَ تُجْرِيهِ على يدي من الإحسان إلى عبادك فاقبضني إليك .

فما دارتْ عليه الجمعة الأخرى حتى قُبِضَ .

النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ينعَى جعفراً رضي الله عنه

قال عبد ا لله بن جعفر رضي ا لله عنه : أحْفَظُ حين دخل رسول ا لله صلى ا لله عليه وآله وسلم على أميّ ، ونعَى إليها أبي ، فأنظُرُ إليه وهو يمسحُ على رأسي وعيناه تُهْرِقان ، والدموع تقطرُ على لحيته صلى ا لله عليه وآله وسلم ، ثم قال : إنَّ جعفراً قَدِمَ على أحسنِ الثواب ، اللهمَّ فاخلُفْهُ في ذرّيَّتِهِ بأحسنَ ما خلفْتَ به أحداً من عِبادك الصَّالحين في ذرّيته . ثم قال : يا أسماء ألا أبشِّرُكِ ؟

قالت : بلى يا رسول ا لله ، فداكَ أبي وأمّي .

قال : إنَّ ا لله تعالى قد جعل لجعفر جناحين يطير بهما في الجَنّة .

قالت : بأبي أنتَ وأمّي يا رسول ا لله ، فأَعْلِمِ النَّاسَ بذلك .

فقام ، وأخذ بيدي ، حتى رَقِيَ المنبر ، وأجلسني أمامه على الدَّرجة السُّفلى ، والحزن يُعْرَفُ عليهِ ، فتكلَّم وقال : إنّ المرء كثير بأخيه وبابن عمّه ، ألا إنَّ جعفراً قد استُشْهِدَ ، وجعل الله له جناحين يطير بهما في الجنّة .

ثم نزل فدخل بيته وأدخلني معه ، وأمر بطعام فَصُنِعَ لأهلي ، وأرسل إلى أخي فتغدّينا معه غداءً طيِّباً مباركاً عمدتْ سلمى خادمته إلى شعير فطحَنتْهُ ، ثم نسفَتْهُ ، ثم أنضَجَتْه وأدّمتْه بزيت ، وجعلتْ عليه فلفلاً ، فتغدّيتُ أنا وأخي معي ، وأقمنا معه ثلاثة أيَّام ندور معه كلّما صار في بيوت نسائه ، ثم رجعنا إلى بيتنا .

الحجَّاج يخطب ابنة عبد الله بن جعفر

وُلِدَ لعبد الله بن جعفر ولدٌ سمَّاه معاوية ، وكان لأمّ ولد ، ولكن عبد الله كان يتفرَّسُ فيه النَّجابة ، وكان يُؤْثِرَهُ على بنيه الآخرين ، وكان لعبد الله ابنةٌ من امرأته زينب بنت عليّ بن أبي طالب ، رضي الله عنهم ، واسم ابنته أمّ كلثوم ، فخطبها الحجاج بن يوسف والي العراق ، فشقَّ ذلك على عبد الله بن جعفر ، ولم يستطعْ أنْ يردّ الحجّاج ، خوفاً من بطشِهِ . فشاور عبدُ الله منْ يثقُ بهم ، فلم يتّجهْ له رأيٌ يرضاه ، فبينما هو في مجلس خلوَتِهِ يفكّر في أمره ، دخل عليه ابنه معاوية ، وهو إذْ ذاك صغير ، فقال : يا أبتِ ما لي أراك مهموماً ؟

فقال : يا بنيَّ ، حدَثٌ عظيمٌ ، هذا الحجّاج بن يوسف يخطب أختك أمّ كلثوم !

فقال : يا أبتِ أجبْهُ إلى ما سأل ، ثم استنْظِرْهُ ، واسألْ ، فإنْ كانتْ خطبته عن رضا عبد الملك بن مروان ، فأمْضِهِ واحتسِب المصيبة عند ا لله تعالى ، فوا لله إنّ فِعْلَ عبد الملك بن مروان هذا لأَهْوَنُ من فِعلِ يزيد بن معاوية بنا أهلَ البيت .

وإنْ كان عبد الملك لا يرضاه ولا يرى ذلك ، فلا يعدو الحجّاج طوْرَه .

فسُرَّ عبد ا لله بمقالة ولده سروراً شديداً ، ثم أجاب الحجّاجَ إلى ما سألَ ، فأرسل إليه الحجّاج مالاً عظيماً ، فقضى منه ديناً كان عليه ، وتجهَّز للوفادة على عبد الملك بن مروان وكان بدمشق ، فأعدَّ له طُرَفاً من طُرَف الحجاز والعراق ، وقدَّم بين يديه كتاباً إلى أبي هاشم خالد بن يزيد بن معاوية ، يقول فيه :

ما أنسَ من أشياءَ لا أنسَ نسوةَ هتفْنَ بليل آلَ عبدِ مَناف
متى طمِعَتْ فينا قُسيٌّ تعلُّنا من الضَّيمِ بعد الضيم كاسَ ذُعافِ[1]
فقلتْ بناتي حسبكنَّ فخالِدٌ أبو هاشم جارٌ لكُنَّ وكافِ

وقال له : لَتدْرِكَنَّ فيها حَمِيّة قرشية .

فلما انتهى الكتاب إلى خالد أمْهَل حتى ذهبَ جُنْحٌ من الليل ، ثم قصدَ باب عبد الملك بن مروان ، فاستأذن عليه . فلما دخل قال له عبد الملك ياخالد ، أيّ وقت هذا ؟

---

(1) قُسَيٌّ : ثقيف ، قبيلة الحجاج . تعلّنا : تسقينا مرّة بعد مرّة . ذعاف :موت سريع .

فقال : يا أمير المؤمنين ، أمر فكّرت فيه ، فبتُّ له أرِقاً ، ورأيتُ من حقّ بيْعَتِكَ ووجوب النَّصيحة ألاّ أُؤَخّره .

فقال : هاتِ ، ما هو ؟

قال : يا أميرَ المؤمنين بلغني أنّ الحجّاج بن يوسف تزوَّج إلى عبد ا لله ابن جعفر بنته أمّ كلثوم .

فغضب عبد الملك ، وقال : كان ماذا ؟ أَمَا كان الحجاج كُفُواً لها .

فقال خالد : يا أمير المؤمنين ، إنـي لم أُرِدْ هذا ، ولكنّك تعلم أنّه لم يكن بين بيتين من قريش من الشّحْناء ما كان بيننا وبين آل الزبير ، فلمّا تزوّجْتُ رملةَ انقلبَ ذلك البغض كلّه حبّاً ، حتى ما كان أحبَّ إليَّ منهم ، وحملني ذلك على أنْ قلتُ ما بلَغَكَ[١] . وإنّك قد أحللتَ الحجاج من سلطانك بالمحل الذي لا مزيد عليه ، فلا آمن إذا نكح الحجاج إلى آل طالب أنْ يميل إليهم ، فيسعى لهم في الأمر يوماً ما .

---

[١] كان بين يزيد بن عبد الملك وابن الزبير خِلافٌ وحروب ، فلما تزوّج خالد بن يزيد بن عبد الملك رملة الزبيرية أحبّها وأحبَّ آل الزبير (مع أنّهم خصومهم في السياسة) وقال خالد فيها :

أليسَ يزيدُ الشّوْقُ في كلّ ليلةٍ ... وفي كل يومٍ من حبيبتنا قُربا
خليليَّ ما مِنْ ساعةٍ تذْكُرانِها ... من الدَّهر إلاّ فرّجتْ عنّي الكَرْبا
تجول خلاخيلُ النّساء ولا أرى ... لرملةَ خلخالاً يجول ولا قُلبا
فلا تعذلوني في هواها فإنّني ... تخيّرتُها منهم زبيريَّةً قُلْبا
أحِبُّ بني العوّامِ طرّاً لأجلها ... ومن أجلها أحْببتُ أخوالها كلْبا

الخلخال : سوار السّاق .   والقُلْب : سوار اليد .

وزبيريّة قُلْبا : أي محْضة خالصة .

فـقال عبـد الملـك : وصَلْتُـكَ رحِـمٌ ، فلقـد قضيْـتَ الحـقَّ ، وأدَّيْـتَ الأمانة ، ومحَضْتَ النَّصِيحة[1] .

ثم أحضر عبد الملك كاتبه ، وأمره أن يكتب إلى الحجاج كتاباً يـأمره فيه بأن يُطلّق ابنةَ عبد الله بن جعفر قبل أن يضع الكتاب من يده .

فلما انتهى الكتاب إلى الحجاج أطاعَ أمرهُ ، وامتثل رأيه .

وقدم عبد الله بن جعفر دمشق ، فنزل في أخْبِيَتِـه[2] بظـاهر دمشـق ، وهو لا علم له بما فعل خالد ، وعلِمَ عبد الملك بوصوله ، فأمر ابنه الوليد بن عبد الملك أنْ يخرج إليه ، ولا يكلّمه كلمة واحـدة حتـى يـأمر بإلقـاء الخِبـاء على منْ فيه .

فبينما عبد الله جالسٌ في الخِباء أتى عَبِيـد الوليـد فقطعـوا أطنـاب[3] الخباء فسقط عليه ، فخرج من تحته ، فإذا الوليد ، فسلَّم عليه عبد الله ، فلم يردّ عليه الوليد سلاماً ، بل قال : يا شيخ ، عمدْت إلى عقيلـة[4] مـن عقـائل بني عبد مَناف ، فأنكَحتها رجلاً من ثقيف ؟ !

---

[1] محضتْ . أخلصت .

[2] أخبية : جمع خِباء ، وهو الخيمة .

[3] أطناب : جمع طُنب ، وهو حبل الخيمة .

[4] : امرأة عقيلة : كريمة .

فقال له عبد الله : يـا أبـا العبّـاس ، إنْ كـان النّـاس لا يعرفـون عـذر عمِّك ، أفلا تعلمُه أنتَ ؟

فقال الوليد : وأيّ عُذرٍ لك ؟

فقال : إنَّ الخلفاء لم تزل تصلُ رحمي وتعينـني علـى أمـري حتـى جـاء أبوك فجفاني ، ولها[1] عنّي حتى ركبني من الدّيْن ما لا أرجو لـه وفـاءً . وإنّ الحجاج أعطاني بابنتي ما لو أعطانيه بها عبدٌ لأنكحتُه .

فعذره ، وأحسن له السِّفارة عند أبيـه ، فأكرمـه ، ووَصَلَـه ، وقضـى حوائجه .

ولما حضرتْ عبدَ الله بن جعفر الوفـاة دعـا ابنـه معاويـة الـذي تقـدّم ذِكْرُه ، وهو حديثُ السّنّ ، وفي أذنه شـنْفٌ[2] ، ففـرّغ الشّـنْفَ مـن أذنـه ، وأوصاه على تَرِكتِه ، وعهدَ عهدَهُ إليه دون سائر ولده ، وقال : يا بنيّ ، إنّي لم أزلْ أرجوك لهذا منذ وُلِدْتَ . فنهض معاوية بوصيّـة أبيـه ، وقضـى ديْنـه ، وقسمَ ترِكته ، ولم يستأثِرْ منهـا بشـيء ، ولا نَقِـمَ عليـه أحـدٌ مـن ورَثـةِ أبيـه أمراً .

خروج النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم إلى الطّائف

أخرج الطّبراني عن عبـد الله بـن جعفـر رضـي الله عنهمـا قـال : لمّـا توفّي أبو طالب خرج النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم إلى الطّائف ماشياً على

[1] لها : انشغل .

[2] الشنف : هو القُرْط .

قدمَيْـهِ يدعوهـم إلى الإسـلام ، فلـم يُجيبـوه ، فـانصرف ، فـأتى ظـلّ شـجرة فصلّى ركعتين ، ثم قال :

اللهمَّ إنّي أشكو إليـك ضعـف قوّتـي (وقِلّـة حيلـتي) وهوانـي علـى النّاس ، أنتَ أرحم الرَّاحمين ، إلى منْ تكلـني ؟ إلى عـدوّ يتجهّمـني[1] ، أم إلى قريب ملّكتَه أمري ؟ إنْ لم تكنْ غضبانَ عليَّ فلا أُبالي ، غيرَ أنَّ عافيتك أوسعُ لي . أعوذُ بوجهك الـذي أشـرقتْ لـه الظّلمـات ، وصَلَـحَ عليـه أمـرُ الدّنيـا والآخرة أنْ ينزلَ بي غضبـك ، أو يحـلَّ بـي سـخطُك . لـك العتبـى[2] حتـى ترضى ، ولا قوَّة إلاّ با لله .

بيعته لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

بايع الحسن والحسين وعبد ا لله بن عبّاس وعبد ا لله بـن جعفـر رضـي ا لله عنهم رسول ا لله صلى ا لله عليه وآله وسلم وهـم صغـار لم يبقُلـوا[3] ولم يبلغوا . أخرجه الطبراني ، وأخرج أيضاً رواية أخرى عن عبد ا لله بن الزبـير وعبد ا لله بن جعفر رضي ا لله عنهم أنهما بايعـا رسـول ا لله صلـى ا لله عليـه وآله وسلم وهم ابنا سبع سنين . فلمّا رآهما رسولُ ا لله صلى ا لله عليه وآله وسلم تبسَّم وبسط يده فبايعهما .

---

[1] يتجهّمني : يتلقّاني بوجه عبوس كريه .

[2] العتبى : الرّضى .

[3] لم يبقلوا : لم تخرج لحاهم ولم ينبت شعر وجوههم .

تحمّل النبيّ الأذى بعد موت عمّه

قال عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما :

لّما مات أبو طالب عرضَ لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سفيهٌ من سفهاء قريش ، فألقى عليه تراباً ، فرجع إلى بيته ، فأتت امرأة من بناتِه تمسح عن وجهه التراب وتبكي . فجعل يقول : أيْ بنيَّة ، لا تبكي ، فإنَّ الله مانعٌ أباكِ .

صبراً آلَ ياسر

قال عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما : مرَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بياسر وعمّار وأمّ عمّار وهم يُؤْذَونَ في سبيل الله تعالى ، فقال لهم : صبراً آل ياسر ، صبراً آل ياسر ، فإنَّ موعدَكم الجنَّة .

وطعن أبو جهل سميَّة في قُبُلِها فماتت[1] ، ومات ياسر في العذاب .

عِفَّةُ نفسهِ ، وغِناها

سأل دُهْقان[2] من أهل السَّواد عبدَ الله بن جعفر أنْ يكلّم عليّاً رضوان الله عليهم في حاجة ، فكلَّمه فيها ، فقضاها ، فبعث إليه الدهقانُ أربعين ألفاً ، فقالوا : أرسل بها الدهقان ، فردَّها ، وقال : إنَّا لا نبيع معروفاً .

---

[1] السيّدة سميّة رضي الله عنها هي أوّل من استُشهِد في الإسلام .

[2] الدُّهْقان : رئيس القرية ، والتاجر . جمعه دهاقِنة ودهاقين .

يحبُّ أنْ يطّلِع على سنّة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم

قالت سلمى امرأة أبي رافع رضي الله عنهما ، وكان أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : دخل عليّ الحسن بن عليّ وعبد الله ابن جعفر وعبد الله بن عبّاس رضي الله عنهم ، فقالوا : اصنعي لنا طعاماً مما كان يُعجب النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم أكلُه .

قالت : يا بنيَّ إذاً لا تشتهونه اليوم . فقمتُ فأخذتُ شعيراً فطحنْتهُ ونسَفْتهُ ، وجعلتُ منه خبْزة ، وكان أُدْمُه الزيت ، ونثرتُ عليه الفلفل ، فقرّبْتُه إليهم وقلت : كان النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يحبّ هذا .

يشبه النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم

أخرج العُقيلي وابن عساكر عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال : سمعتُ من النبي صلى الله عليه وآله وسلم كلمة ما أحبّ أن لي بها حُمْرَ النَّعَمِ[1] ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (جعفرٌ أشبهَ خلْقي وخُلُقي ، وأما أنتَ يا عبدَ الله فأشبه خلْقِ الله بأبيك) .

[1] حمر النعم : الإبل الحمر ، وهي من أنفسِها .

حُظوته بعناية النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وهو صغير

قال عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما : كان النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم إذا قدِمَ من سفر تُلُقّي بصبيان أهل بيته ، وإنّه جاء من سفر ، فسُبق بي إليه فحملني بين يديه ، ثم جيء بأحد ابنيْ فاطمة رضي الله عنهم ، فأردفه خلفه ، فدخلنا المدينةَ ثلاثةً على دابّة .

وقال عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما أيضاً :

مرّ بي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا ألعب مع الصِّبيان ، فحملني أنا وغلاماً من بني العبّاس رضي الله عنه على الدّابة ، فكنّا ثلاثة ..

وزاد في رواية : ثم مسح على رأسي ثلاثاً ، كلما مسحَ قال : اللهمَّ اخلُفْ جعفراً في ولده .

يتعلَّم من عمِّه الإمام عليّ رضي الله عنه الأذكار والأدعية

أخرج النّسائي وأبو نعيم عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما أنّه كان يعلّم بناته هذه الكلمات ، ويأمُرُهنَّ بهنّ ، ويذكر أنّه تلقّاهنَّ عن عليّ رضي الله عنه ، وأنَّ عليّاً قال : إنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقولهنّ إذا كربه أمرٌ ، واشتد به :

(لا إلهَ إلاّ اللهُ الحليم الكريم ، سبحانه ، تبارك الله ربّ العالمين وربّ العرش العظيم ، والحمد لله ربّ العالمين) .

وفي كنز العمّال (٨ / ١١١) عن عبد ا لله بن جعفر قال لي عليّ رضي ا لله عنهم : يابنَ أخي إنّي معلّمك كلمات سمعتهنّ من رسول ا لله صلى ا لله عليه وآله وسلم ، منْ قالهنَّ عند وفاته دخل الجنة .

(لاإلهَ إلاّ ا للهُ الحليم الكريم ، ثلاث مرّات ، الحمد لله ربّ العالمين ثلاث مرّات ، تبارك الذي بيده الملك يحيي ويميت وهو على كلّ شيء قدير) .

النبي صلى الله عليه وآله وسلم يدعو له

أخرج الإمام أحمد وابن عساكر عن عبد ا لله بن جعفر رضي ا لله عنهما أنَّ رسول ا لله صلى ا لله عليه وآله وسلم قال : اللهمَّ اخلُفْ جعفراً في ولده .

وعند الطّيالسي وابن سعد وأحمد أنّ عبد ا لله بن جعفر رضي ا لله عنهما قال : قال رسول ا لله صلى ا لله عليه وآله وسلم : اللهمَّ اخلُفْ جعفراً في أهله ، وبارك لعبد ا لله في صفْقَةِ يمينه) .

خاتمة

يُذكرُ عبد ا لله بن جعفر في أجواد العرب في الإسلام ، مع أمثاله : عبيد ا لله بن عبّاس ، وسعيد بن العاص ، وعتاب بن ورقاء الرياحي ، وأسماء ابن خارجة الفزاري ، وعكرمة بن ربعي الفيَّاض ، وعمرو بن عبيد ا لله ، وطلحة بن عبد ا لله الخزاعي وهو طلحة الطلحات ، وعبيد ا لله بن أبي بكرة وخالد بن عبد ا لله .

وأبوه جعفر بن أبي طالب ، الطّيَّار ، شهيد مؤتة ، رضي ا لله عنه ، وأمّه

أسماء بنت عميس رضي ا لله عنها ، ولدته في الحبشة في السنة الأولى للهجرة ، وهو أوّل مولود فيها من المسلمين ، وولدت هناك أيضاً ولديها محمّداً وعوْناً .

ولمّا قُتِلَ جعفر رضي ا لله عنه تزوّجها أبو بكر الصّدّيق رضي ا لله عنه ، فولدتْ له محمد بن أبي بكر ، ثم تزوّجها عليّ رضي ا لله عنه فولدتْ له يحيى .

روى عبد ا لله بن جعفر رضي ا لله عنهما عن النبي صلى ا لله عليه وآله وسلم ، وعن أبويه . وعمّه عليّ . وأبي بكر ، وعثمان ، وعمّار بن ياسر رضي ا لله عنهم ، وروى عنه بنوه إسماعيل وإسحاق ومعاوية كما روى عنه محمد الباقر ، والقاسم بن محمد ، وعروة ، والشعبي .

وكان عبد ا لله بن جعفر رضي ا لله عنه يقال له قطبُ السخاء لجوده ، ويروى أنَّ رجلاً من التّجّار جلب سكَّراً إلى المدينة فكسد عليه ، فبلغ عبد ا لله بن جعفر ، فاشتراه ، وتصدَّقَ به . وقال الشَّماخ بن ضرار يمدح عبد ا لله .

إنَّك يابن جعفرٍ نِعمَ الفتى ونعْمَ مأوى طارقٍ إذا أتى
ورُبَّ ضيفٍ طرَقَ الحيَّ سُرى صادفَ زاداً وحديثاً ما اشتهى